



قسم الاعلام وثقافه الاطفال

صورة المحامي في المسلسلات الدراما التلفزيونية وعلاقتها بالصور الذهنية لدى عينه من المراهقين من سن ١٧-١٩ سنة

رسالة مقدمة

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في دراسات الاعلام وثقافة الاطفال

اعداد الباحثة / هالة محمد جمعه

إشراف

د/عمر محمد عبد الله نحلاة

أ.د/ محمد شعبان وهدان

مدرس بقسم الاعلام وثقافة الأطفال

رئيس قسم الصحافة وألإعلام كلية

بمعهد الدراسات الإسلامية-جامعة عين شمس

الدراسات الاسلامية بنات - جامعه الاهزه

۱۴۳۸-۲۰۱۷

مقدمة

أهتم في السنوات الأخيرة بدراسة الصورة الذهنية بأعتبرها لها أثار إيجابية أو سلبية على المراهقين و تعد الدراما التليفزيونية أهم الوسائل في تشكيل الصورة الذهنية لديهم وأستعرضت الدراما التليفزيونية كثير من المهن ومنها مهنة المحامي في مسلسلات الدراما التليفزيونية . وتحظى المحاماة بأهمية كبرى في الدراما التليفزيونية ، فهى مهنة من المهن التي تساهم في تطوير فكر المراهقين ، وفي توعيه المراهقين بحقوقهم وواجباتهم إزاء المجتمع من ناحية ، وفي علاقاتهم بين بعضهم البعض من ناحية أخرى، ولأن كافة المجتمعات لا تستطيع أن تحيا حياة منظمة تتضح فيها الحقوق والواجبات دون أن يكون هناك قانون يحكمها وينظم سلوكيات أفرادها وعلاقاتهم المتداخلة ومصالحهم المترادفة ، فقد اهتمت القوانين المختلفة بتقطيع مختلف أنشطة

المجتمع ، ومنها مهنة المحاماة نظراً لتعلقها بمrfق القضاء ، وهو من المرافق المهمة بل الرئيسية لقيام واستمرارية كيان أي دولة . إن الدراما التليفزيونية تقوم بدور ملحوظ في تطوير المجتمع اجتماعياً وثقافياً عن طريق ماتنقله إلى أفراد المجتمع من قيم وأفكار وثقافة وتقل أبنائهم وتكوينهم وقدرتهم وتكوين وصورة ذهنية صحيحة تسهم في عملية التنمية. وإن المسلسلات العربية التي تتناول مهنة المحامي وتعرضه بشكل سلبي ومشوه ، ويترکر في عدة مسلسلات ، وتجعل المراهقين لديهم صورة ذهنية غيرسليمة على هذه المهن ، ويجعل هذه المهن بعيدة عن اختيار هؤلاء الشباب المضلين عن مراحل تعليمية عالية لأن الأعمال الدرامية جعلتهم يحتقرن هذه المهن ولا يقدرونها . وتزداد هذه الخطورة حينما تشوہ الدراما التليفزيونية مهنة المحامي التي يكون المجتمع في حاجة إليها. فإن الصورة التي تعرض بهذه المهن من خلال الدراما التليفزيونية تترك أثر كبيراً لدى المراهقين ويمكن تصحيح هذه الصورة بوضع هذه المهن في شكل صحيح من خلال التزام العروض الدرامية الجوانب الأيجابية والسلبية للمهن في مقدمتها مهنة المحامي. وتأتى هذه الدراسة للتعرف على صورة المحامي في الدراما المصرية.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

ويشتمل هدف الدراسة

: مشكلة الدراسة

: تساؤلات الدراسة التحليلية

: تساؤلات الدراسة الميدانية

: الأهمية

: الأهداف

: الدراسات السابقة

: الإستفادة من الدراسات السابقة

: حدود الدراسة

: عينة الدراسة

: فروض الدراسة

: أدوات الدراسة

تهدف الدراسة التعرف على صورة المحامي في المسلسلات الدرامية ومدى تأثيرها على المراهقين وخاصةً مدى تأثير شباب الجامعات عند تعرضه لمشاهدة هذه المسلسلات الدرامية)) عينة الدراسة)) ، التي يوجد بها شخصية المحامي وكذلك تأثير التغيرات الوسيطة التي تؤدي إلى تدعيم وتأثير هذه المسلسلات على المراهقين مثل نوع والأقامة ومستوى الاجتماعي والأقتصادي وتنتمي هذه الدراسات إلى الدراسة الوصفية في إطارها استخدم الباحثة منهج المسح الأعلامي واستخدمت في ذلك صحفة الاستبيان ، كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وطبقت الدراسة التحليلية على المسلسلات الدرامية التي تناولت صورة المحامي كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٢٥٠ مبحوثاً من بين طلاب الجامعات " جامعة القاهرة وعين شمس " .

أولاً: مشكلة الدراسة : -

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي كيف تتناول الدراما المصرية صورة المحامي وتأثير ذلك على المراهقين خصوصاً شباب الجامعات في المرحلة الأولى ، كيفية تأثير هذه المسلسلات الدرامية سلباً وايجاباً على هذه الطائفة من الشباب في اتخاذ قراراتهم وللوصول للأجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بإجراء دراستين الأولى دراسة تحليلية لمضمون عينة من المسلسلات الدرامية العربية المقدمة في التليفزيون عن المحامي وثانياً دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بالجامعات مثل طلاب الفرقـة الأولى من جامعة القاهرة وعين شمس.

ثانياً : تساؤلات الدراسة التحليلية : -

١. مالدور الذي يقوم به المحامي في المسلسلات الدرامية عينة الدراسة
٢. مطبيعة الدور الذي يقوم به المحامي في المسلسلات الدرامية في عينة الدراسة
٣. ما المرحلة العمرية التي ظهر فيها المحامي في المسلسلات الرامية عينة الدراسة
٤. ما مستوى الحوار الذي تحدث بها المحامي في المسلسلات الدرامية عينة الدراسة
٥. ما نظرة المجتمع لمهنة المحامي حسب السياق الدرامي للمسلسلات عينة الدراسة
٦. مانوع العلاقات الاجتماعية التي يمارسها المحامي في المشاهد التي ظهر بها في المسلسلات
٧. ما السمات الأيجابية في شخصية المحامي التي ظهر بها في المسلسلات الدرامية عينة الدراسة

٨- ما السمات السلبية في شخصية المحامي التي ظهر بها في المسلسلات الدرامية عينة
الدراسة

تساؤلات الدراسة الميدانية :-

١. ما نوعيه المسلسلات الدرامية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها ؟
٢. ما مدى فوائد التي تعود على المبحوثين المشاهدات الدرامية التي تناقش قضية المحامي ؟
٣. ما أسباب رضا المبحوثين على المسلسلات الدرامية التي تصور المحامي ؟
٤. ما هي جوانب الإيجابية في المسلسلات الدرامية التي تعرض فيها صورة المحامي ؟
٥. ما مدى موافقة المبحوثين في العبارات التوضح صورة المحامي في المسلسلات الدرامية عينة
الدراسة ؟
٦. ما مدى استفادة المبحوثين من المسلسلات الدرامية التي تصور المحامي ؟
٧. ما أفضل المسلسلات التي تعرض فيها صورة المحامي من وجهه نظر المبحوثين ؟
٨. ما الصورة الذهنية المترسبة لدى المبحوثين عن المحامي ؟
٩. ما هي أسباب تفضيل المسلسلات الدرامية التي تعرض فيها صورة المحامي من وجهه نظر
المبحوثين ؟
- ١٠ . ما هي سلوكيات المرغوبة التي تبنها المبحوثين بعد مشاهدة المسلسلات الدرامية التي
تعرض فيها صورة المحامي؟

أهمية الدراسة في المسلسلات :-

١. التعرف على الصورة المنعكسة لدى المراهقين عن المحامي وكذلك التعرف على مضمون
الصورة المقدمة للمحامي من خلال الدراما المقدمة بالتلفزيون ومدى ملائمتها للدور
ال حقيقي للمحامي في المجتمع .
٢. المسلسلات تعلم المراهقين والأطفال السلوكيات السلبية أحياناً الإيجابية وحاجة المجتمع
المصري إلى الاهتمام ببعض المهن ومنها مهنة المحامي .
٣. وتؤدي الدراما التلفزيونية دوراً اجتماعياً لترويج بعض المهن التي تسعى الدولة للنهوض
بها و إعطاء صورة إيجابية عنها .

٤. أهمية هذه المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) تعد أهم المراحل للنمو العقلي و الاجتماعي للمرأهق بسبب تأثيره على الاتجاهات و السلوك طويلة الفرد كما يتطلب بناء اتجاهات وقيم وميل جيد أيضاً .

٥. قلة الدراسات السابقة في هذا الموضوع وبالتالي فإن هذه الدراسة تفتح الطريق أمام الباحثين لتناول الموضوع لصورة المحامي في الدراما المصرية والصورة الذهنية المنعكسة لدى المراهق .

ثالثاً : أهداف الدراسة :-

- (١) تهدف الدراسة التعرف على صورة المحامي التي تعرضها الدراما المقدمة بالتليفزيون المصري .
- (٢) التعرف على المصادر المختلفة التي يحصل منها المراهق على معلومات عن المحامي
- (٣) توضيح الصورة الذهنية المنعكسة عن المحامي لدى المراهق من خلال الدراما المقدمة في التليفزيون .
- (٤) معرفة تأثير التعرض للدراما المقدمة بالتليفزيون على المحامي في تفضيل المراهقين مهنة المحامي والعمل بها في المستقبل .

١ - دراسة (مي الخاجة، ١٩٩٩^١) دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية للمؤسسات العلاجية في دولة الامارات:-

هدفت إلى دراسة الحملة الإعلامية التعرفيّة التي قامت بها إدارة العلاقات في المستشفى الأمريكي إلى جانب نجاح الاتصال المباشر في تكوين الصورة الإيجابية له مع وجود بعض الصور السلبية الفرعية .

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحملة الإعلامية و بين قدرة الجمهور على تكوين صورة ذهنية إيجابية للمستشفى إلى جانب نجاح الاتصال المباشر في تكوين الصورة الإيجابية له مع وجود بعض الصور السلبية الفرعية .

٢ - دراسة يوكى فوجوكا (١٩٩٩) الصورة الذهنية للأمريكيين من أصل أفريقي وتأثير التلفزيون في رسم هذه الصورة (٢) .

حيث تستهدف هذه دراسة التعرف على دور الصور التلفزيونية المقدمة عن الأمريكيين ذوي الأصل الأفريقي في إدراك المبحوثين لتلك الفئة في غياب الاتصال المباشر. وذلك بالمقارنة بين مجموعتين من المبحوثين مجموعة من طلاب الجامعة المغتربين من اليابان والذين يفتقدون لعنصر التفاعل المباشر. مع فئة الأمريكيين من أصل أفريقي.

ومجموعة من طلاب الجماعة الأمريكية البيض الذين يتواصلون مع الأفارقة بأستمرار، وقد وظفت الدراسة نظرية الغرس الثقافي لمعرفة آثار الصورة المقدمة في التلفزيون عن هذه الفئة في تكوين صورة ذهنية لدى كل من المجموعتين . من خلال تطبيق أداة الأستبيان على عينة قوامها ٨٣ طالبا جامعيا يابانيا و ٦٦ طالبا أمريكا أبيضا. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : أن وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر على انطباع الفرد عن الأعراق الأخرى خاصة عندما يفتقد الفرد لخبرة التفاعل و التعامل المباشر مع فئة أو عرق من هذه الفئات والأعراق . كما توصلت إلى أن التعرض للصور التلفزيونية لم يؤثر بشكل مباشر في حد ذاته على إدراك المبحوثين لتلك الفئة ، ومن ثم دعمت الدراسة نظريات التعلم بأعتبرها أكثر تأثيرا من التعرض التراكمي لمجموعة من الصور الذهنية كما أشارت

(١) مي الخاجة، دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية(المجلة العلمية لبحوث الاعلام-جامعة القاهرة - كلية الاعلام العدد -٦ - ١٩٩٩)

(2) fujoka , y. "television portrayals and African American stereotypes: Examination of television effects when direct contact is LACKING " . Journalism & mass communication , vol , 76 . no .1. spring 1999

الدراسة أيضاً إلى وجود ارتباط إيجابي بين مجموعة البرامج التلفزيونية التي تعرضت للأفراقة الأمريكية عن إدراك الطالب الأمريكي البيض لواقع هذه الفئة.

٣- دراسة: ماهر فريد زهان (٢٠٠٠) الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة

بالتلفزيون لدى المراهقين:-

تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة المعلم المصري التي تعرضها الدراما المقدمة بالتلفزيون التعرف على المصادر المختلفة التي يحصل منها المراهق على معلوماته عن المعلم

منهج الدراسة :- تستخدم الدراسة منهج المسح بالعينة المجتمع الدراسة الميدانية والتحليلية حيث من الصعب إجراء مسح شامل حيث يحتاج ذلك إلى وقت وإمكانيات كبيرة بالإضافة إلى أن حصر الأعمال الدرامية بصورة كاملة قد يكون صعب للغاية.

الأدوات : استخدمت الدراسة الميدانية أداة الأستبيان من خلال المقابلة مع المجنوبيين

والواقع والتعرف على تأثير التعرض للدراما على نظرة المراهق المستقبلية لمهنة المعلم .نتائج الدراسة أهم نتائج الدراسة التحليلية : تبين من التحليل أن ظهور المعلم المصري جاء بنسبة ٩١,١% وفي الريف بنسبة ٨,٩% في حين لم يظهر المعلم بالبدو من خلال الدراما المقدمة بالتلفزيون من مجموع الشخصيات .

أهم نتائج الدراسة الميدانية :- أن دوافع عدم الرغبة من جانب المراهق بمهنة المعلم جاءت بالترتيب التالي : . المرتب لا يكفي المعلم بنسبة ٧١,٨% ثم سوء سلوك المعلم بنسبة ١١,١% ثم بسبب ما يقدمه التلفزيون بنسبة ٦٩,٧% ثم للحصول على مكانة اجتماعية أفضل بنسبة ٦,٤% ثم بسبب قلة الاهتمام من جانب المسؤولين ١%. وفي هذا الإشارة إلى تأثير المراهقين بما يعرض من خلال الدراما المقدمة بالتلفزيون على نظرتهم المستقبلية لمهنة التدريس . ويتصح هذا التأثير من خلال عدم الرغبة في العمل بالمهنة . كذلك من النتائج المهمة للدراسة أن الدراما تتفق إلى حد كبير جداً مع الواقع الخاص بالمعلم وبالتالي فهي أكثر قابلية للتصديق من قبل المشاهدين وخاصة المراهقين من تلاميذ المدارس وذلك فيما يتعلق بمهنة المعلم .^(١)

^(١) ماهر فريد زهان الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدى المراهقين ، رسالة ماجستير معهد الطفولة سنة ٢٠٠٠م

٤ - بينما حاول سمير أندر و Smiler Andrew (٢٠٠٣) (١) التعرف على الصورة

الذهنية التي تتكون لدى الذكور وأثرها على سلوكهم ،

وذلك من خلال اختبار فروض النظريات التي تؤكد على تأثير وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية، وانتهت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، كما أعتمد الباحث على استماراة الأستبيان كأدلة لجمع البيانات عن الدراسة الميدانية من الذكور ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن صور ومعتقدات أفراد العينة ارتبطت بقوة بنماذج المعتقدات المدركة من وسائل الإعلام أكثر من تأثير المعتقدات الأسرية الواقعية.

٥ - دراسة (إنجي محمد أبو سربيع ، ٢٠٠٤) (٢) الصورة الذهنية لمهنة العلاقات العامة

لدى ممارسيها وعلاقتها بمستوى أدائهم.

هدف الدراسة إلى تعرف دور الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للمنظمات السياسية الإقليمية والدولية لدى الرأي العام المصري.

تناولت الدراسة مصطلح الصورة الذهنية ببعدها اللغوي و المعرفي وتطور الصورة الذهنية والاهتمام بدراساتها وسماتها ووظائفها وطريقة تكوينها وأبعادها والصورة الذاتية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة الذهنية تتأثر بعوامل عديدة أهمها مستوى التعليم ونوعه وعمره والمهنة والمستوى الثقافي والدخل والانتماء والجماعات السياسية أو الدينية ودرجة نضج الفرد العاطفي أو العقلي .

وكذلك وجدت الدراسة أن مفهوم ممارس العلاقات العامة وصورته عن ذاته ترتبط بطبيعة الصورة الذهنية التي يكونها من مهنته حيث تعد المهنة أحد العوامل المهمة التي تؤثر على تشكيل الصورة الذاتية للفرد وقد يؤثر إدراك ممارس المهنة لطبيعة الرؤية التي تحافظ بها الإدارة العليا أو العاملون بالأدارات الأخرى عن العلاقات العامة على طبيعة الصورة المهنية لديه كما قد يتأثر مفهومه الذاتي أيضاً بطبيعة الصورة المقدمة عن المهنة .

(١)Smiler Andrew Paul . " Living the stereotype : Connections between male behavior and male behavior and male image " . Ph.D. Thesis . (University of Hampshire : Vol.64 – 02A , 2003) .

(٢) إنجي محمد أبو سربيع خل، الصورة الذهنية لمهنة العلاقات العامة لدى ممارسيها وعلاقتها بمستوى أدائهم لها ، رسالة ماجистر ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ٦ ، أكتوبر – ديسمبر ، ١٩٩٩ م) .

٨- دراسة شريف شفيق زكي حرب (٢٠٠٥) : صورة المهن التي تعرض الدراما العربية وعلاقتها بالاتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن

عنوان صورة المهن التي تعرضها الدراما العربية في التليفزيون وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن^(١).

سعت تلك لدراسة إلى الإجابة عن عدد من التساؤلات واختبار عدد من الفروض من خلال رصد صورة المهن التي تعرض بالمسلسلات العربية بالتلفزيون المصري ومدى تأثيرها في تشكيل الصورة الذهنية لدى المراهقين والدور الذي يمكن أن تؤديه تلك المسلسلات من خلال الصورة المهنية التي تعرضها في اختيار المراهقين للمهن الذين يرغبون في العمل بها مستقبلاً، وقد قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات شملت دورة يناير إلى مارس ٢٠٠١ على القناة الأولى والثانية والثالثة في فترة الذروة، واشتملت العينة على ١٢ مسلسلاً عربياً عرض على مدار (٢٦٦) حلقة وشغلت فترة زمنية قدرها (٢٠٣) ساعة و (٥٤) دقيقة و (١٧) ثانية، ثم أعقب الدراسة التحليلية بالدراسة الميدانية .

٩- دراسة (شعبان شمس ، مرعي مذكر ، ٢٠٠٥) الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية:-

لدى الشعوب الأخرى سواء كانت إيجابية أو سلبية ، وكان سبب اختيار المملكة العربية السعودية هو الخصوصية الثقافية والحضارية للمملكة والعلاقة الوثيقة بينها وبين مصر، كما أن المملكة تحتل المرتبة الأولى في التغطية الصحفية بين الدول العربية في عينة مبنية من الصحف المصرية

وقام البحث على أسلوب البحث الشامل لجميع المجالات والصحف المصرية والأسبوعية الصادرة في مصر، واتضح أن الصحافة التي تناولت صورة المملكة على مدى العام بلغ ٥٥ صحيفة ومجلة واحتوت على ٥٩٠٤ موضعاً.

وأثبتت الدراسة عدم اعتماد المملكة على الإعلانات التحريرية المدفوعة لمساعدتها في رسم صورتها الذهنية في الصحافة المصرية واعتمادها على الفعاليات والنشر الصحفي، وكذلك تفوق الصحف على المجالات وأن الفعاليات السياسية السعودية تأخذ اهتماماً كبيراً مع الصحافة المصرية.^(٢)

(١) شريف شفيق زكي حرب - صورة المهن التي تعرضها الدراما العربية وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن - دراسة ماجستير - غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفلة، قسم الإعلام، ٢٠٠٥).

(٢) شعبان شمس ، مرعي مذكر ، صورة السعودية في الصحافة المصرية ، المجلة العربية للإعلام والاتصال ، (الرياض ، الجمعية السعودية للإعلام : العدد الأول ، نوفمبر ٢٠٠٥).

٠ - دراسة داليا ابراهيم المتولى (٢٠٠٧) : في "الصورة الإعلامية للشخصيات السياسية في الأفلام المصرية التي يقدمها التليفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين دراسة تطبيقية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوار التي تقوم بها الشخصيات السياسية في الأفلام المصرية وطبيعة هذه الأدوار ، و التعرف على السمات الإيجابية و السلبية التي ظهرت بها الشخصيات السياسية في الأفلام المصرية ، والتعرف على معدل مشاهدة المراهقين للأفلام المصرية والأفلام التي تتناول مضمونا سياسيا، والتعرف على مدى إيجابية أو سلبية الصورة الذهنية التي تكونت لدى المراهقين عن الشخصيات السياسية التي تظهر في الأفلام المصرية.

*طبقت الباحثة دراستها على عينة بشرية قوامها ٤٠٠ مراهق ومرأة في المرحلة العمرية من (١٥ : ١٧) سنة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة دمياط ، وعلى عينة تحليلية قوامها ٣٠ فيما مصريا ظهرت من خلالها ٥٣ شخصية سياسية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح ، واستخدمت الباحثة صحيفة تحليل المضمون لتحليل جوانب الصورة الإعلامية التي ظهرت بها الشخصيات السياسية في الأفلام ، كما استخدمت الباحثة استماره استبيان تم تطبيقها على المراهقين من خلال المقابلة. (١).

وقد توصلت الدراسة إلى:-

أن أهم السمات الإيجابية التي ظهرت بها الشخصيات السياسية في الأفلام سمة تحمل المسؤولية في المرتبة الأولى بنسبة (٤٨,١%)، يليها سمة الأعتزاز بالنفس في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٥%)، بينما جاء في المرتبة الأولى بين السمات السلبية للشخصيات السياسية سمة الأنانية بنسبة (٤٠,٤%) ، تلتها في المرتبة الثانية سمة النفاق بنسبة (٢٧,٣%) ، ثم سمة الغرور في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٥,٤%) .

أن أهم الأسباب التي تدفع المراهقين لمشاهدة الأفلام المصرية هي مشاهدة النجم الذي يحبونه بنسبة (٨٣%) ، لتعريفهم ما يحدث حولهم في المجتمع .

(١) داليا ابراهيم المتولى "الصورة الإعلامية للشخصيات السياسية في الأفلام المصرية التي يقدمها التليفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين ، دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراة غير منشور ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧)

أن غالبية المراهقين يرون أن الصورة التي تظهر بها الشخصيات السياسية في الأفلام المصرية هي مشاهدة النجم الذي يحبونه بنسبة (٨٣٪) ، لتعريفهم ما يحدث حولهم في المجتمع .

أن غالبية المراهقين يرون أن الصور التي تظهر بها الشخصيات السياسية في الأفلام المصرية تجمع بين الإيجابية والسلبية بنسبة (٧٦,٨٪) ، وقد جاءت أراء المراهقين في السمات التي تظهر بها الشخصيات السياسية في الأفلام جميعاً لصالح السمات الإيجابية والسلبية، وأهمها سمات (الشجاع ، متواضع ، يتحمل المسئولية ، يعتن بنفسة).

١١- دراسة أحمد عبد المقصود سنة ٢٠٠٨ م "الصورة الذهنية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التليفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين:

وقد أجريت الدراسة بهدف التعرف على الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التليفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين ، وذلك على عينة بشرية من ٤٠٠ مفردة في المرحلة العمرية من ١٥-١٧ سنة ، وأجرى تحليل المضمون على عينة وثائقية لسبعة مسلسلات تناولت ظهور شخصية الإرهابي في مشاهدها ، وتمثلت أهم النتائج أن الصورة التي قدمتها المسلسلات عن الإرهابي جاءت تتسم ببعض السمات والملامح الشكلية " اللحية والجلباب الأبيض". مما ترك أنطباعاً عن صورة ذهنية سلبية لدى المراهقين نتيجة تعرضهم لهذه المسلسلات التليفزيونية. (١)

١٢- دراسة فلورا أكرم متى (٢٠٠٩ م) "الصورة الذهنية لمصر كما نعكسها وسائل الإعلام المصرية الناطقة باللغة الفرنسية لدى الأجانب المقيمين في مصر"

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة الصورة الإعلامية التي تقدمها هذه الوسائل الموجهة للأجانب المقيمين داخل وخارج مصر ، وذلك في النواحي : السياسية ، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والسياحية ، كما استهدفت التعرف على الصورة الذهنية المتكونة لدى الأجانب الفرنكوفونيين المقيمين في مصر نتيجة تعرضهم لهذه الوسائل الإعلامية .

وتنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تسعى إلى توصيف صورة مصر في الوسائل الإعلامية المصرية الناطقة بالفرنسية ، واستخدمت الباحثة منهج المسح ، حيث قامت بمسح كافة القوالب الإعلامية التي تقدم كل ما يتعلق بمصر ، سواء أكان نشرات ، أم برامج

(١) أحمد عبد المقصود سنة ٢٠٠٨ م "الصورة الذهنية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التليفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين. رسالة دكتوراه معهد الطفولة ٢٠٠٨.

، ألم موضوعات صحفية مقدمة في الوسائل محل الدراسة ، كما استعانت بالمنهج المقارن ، وذلك للمقارنة بين الصورة الإعلامية المقدمة بين كل وسيلة و أخرى ، والمقارنة بين الصورة الإعلامية المقدمة في هذه الوسائل وبين الصورة الذهنية المكونة لدى المبحوثين ، وقد تمثلت عينة الدراسة التحليلية في قناة النيل الدولية ، وجريدة الأهرام إبدو - في الفترة من ١٠٢٠٠٨ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ م ، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة متاحة من الأجانب المقيمين في مصر إقامة دائمة وليسوا من أصول عربية ، ويعرضون لقناة النيل الدولية وجريدة الأهرام إبدو، وبلغ قوامها ١٥١ مفردة ، جاء الأفارققة فيها بنسبة ٤٤,٨١٪ ، والأوروبيون بنسبة ٤٥,١٨٪ ، وطبق الاستبيان في الفترة من ١ مارس ٢٠٠٩ حتى ٣١ مايو ٢٠٠٩ م، واعتمدت الدراسة على تحليل المضمن؛ للتعرف على الصورة الإعلامية المقدمة عن مصر في الوسائل الإعلامية المصرية الناطقة بالفرنسية.^(١)

١٣- دراسة تامر محمد صلاح الدين عبد الجاد ٢٠١٠ م ، ن صورة البطل في الأفلام العربية بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين".^(٢)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على صورة البطل الإعلامي المقدم في الأفلام العربية بالقنوات التليفزيونية الفضائية المتخصصة والصورة المنعكسة عن البطل لدى المراهقين (وقد قام الباحث بتحليل المضمن من أول يناير ٢٠١٠ حتى نهاية فبراير ٢٠١٠ من قناة روتانا أفلام باستخدام الأسبوع الصناعي وقام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ من مفردة طلاب المرحله الاعداديه بمحافظه الغربيه وقد تم تمثيل العينه وفقا لنوع العينه (ذكور - إناث) ونوع الدراسة (حكومي-خاصه) والبيئه (حضراء - وريفا)

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفيه وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينه بشقيه التحليلي والميداني وجاءت اهم نتائج الدراسة التحليلي كالنالى : وجود نسبة (٦٠,٥٦٪) من الا دور السليبي التي قامت بها شخصيات الابطال فى عينه الدراسة واعلى من الا دور الايجابي والتي جاءت بنسبة (٤٣٠٪) جاءت نسبة الا دور الإيجابية التي قام بها الإناث في

(١) فلورا أكرم متى " الصورة الذهنية لمصر كما تعكسها وسائل الأعلام المصرية الناطقة باللغة الفرنسية لدى الأجانب المقيمين في مصر " ماجيستر غير منشور ، جامعة عين شمس ، كلية الأداب ، قسم الاعلام وعلوم الاتصال ، ٢٠٠٩ م.

(٢) تامر محمد صلاح الدين عبد الجاد" صورة البطل في الأفلام العربية بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين" رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد دراسات العليا للطفلة ، ٢٠٠٨).

الأفلام أعلى من نسبة الأدوار الإيجابية التي قام بها الذكور. أن المشكلات والقضايا العاطفية في مقدمة تكرار المشكلات التي تعرض لها الأبطال في الأفلام.

كما جاءت أهم نتائج الدراسة الميدانية على النحو التالي:

ارتفاع مدى أعجاب المراهقين عينة الدراسة بالأبطال بالأفلام التي يشاهدونها.
أهم أسباب الإعجاب تمثلت في الشجاعة والقوة في المقدمة ويليها خفة الدم ثم الرومانسية .

أن (٦٧,٦ %) من المراهقين عينة الدراسة يوافقون على بعض تصرفات البطل في الأفلام العربية التي يشاهدونها . يتضح أن المواقف التي يمكن أن يستخدمها المراهقون في الحياة ويفعلها البطل في الأفلام العربية تمثلت في التعامل مع الأصدقاء) في مقدمة هذه المواقف .

١٥ - بيسى لوتن فوق مائدة الحوار : مأوراء الكواليس : دور الدراما فى تعليم القانون^(١)
أغسطس ٢٠١٠ م

هدف الدراسة :-

ليس استخدام الدراما في التعليم الجديد لأبراز كيفية تأثير الدراما على طلب القانون من خلال كتابة وأنتاج مسرحيات خاصة بهم لتعليم المهارات القانونية المحددة.

العينة : - نخبة من طلاب كلية الحقوق بجامعة هونج كونج- الصين .

وخلصت الدراسة إلى :

توضع الدراسة مدى تفاعل الطلاب بإيجابية مع العوامل المساعدة على تعلمهم وأستفادتهم من هذين العملين الدراميين في عام ٢٠٠٦م وعام ٢٠٠٧م ، كما توضح الدراسة مدى فاعلية وتأثير الدراما في إرساء المعلومات القانونية لدى الطلاب بل وأكسابهم مهارة المحامي^(٢) كما توجة النظر الى انه كلما زادت مسؤولية الطالب من خلال مشاركتهم في إنتاج مثل تلك الاعمال الدرامية كلما زادت إمكانية استفادتهم من مضمونها 'ولا شك أن أعظم استفادة مستخلصة هي أن بعض النظر عن كون الدراما عاملاً مهمًا ومركزاً في تعليم القانون إلا أن التمثيل والمحاكاة قد حازوا على أعجاب الطلاب . حيث وجدهما عاملين أساسيين في الاستفادة في المقام الأول .

^(١)" journal of legal Education . " at the lectern Beyond Role playing : Using Drama in Legal Education. Anne Seully . paul Lam and Helen yu . Volume 60 . number 1 . (August 2010) .

يمكن استخدام الدراما في كلية الحقوق : كجزء من التدريب على المهارات من خلال المحاكاة ولعب الأدوار . كجزء من التعليم في القانون الموضوعي عبر تصوير القانون أو المحامين في الفيلم أو المسرح .

وأوضح أحد الطلاب قائلاً: "أن التعليم من خلال المحاكاة له تأثير كبير في الثقة بالنفس لدى الطالب ، ومهارات التعامل مع الآخرين ، ومهارات الاتصال .

أوضح آخر بأن التعلم من خلال الدراما كان أكثر إثارة للاهتمام من المحاضرات التقليدية .

١٧ - دراسة يسرا عبد الخالق (٢٠١١) : الصورة الذهنية للقوى السياسية لدى الرأي العام المصري :-

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الصورة الذهنية للقوى السياسية المصرية الأحزاب - جماعة الإخوان المسلمين " لدى الرأي العام المصري ، والكشف عن مدى اعتماد الرأي العام على وسائل الإعلام في تكوين معارفه واتجاهاته نحو القوى السياسية المصرية، والتعرف على صورة القوى السياسية لدى الرأي العام المصري، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها في وضعها الراهن ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة وكذلك المنهج المقارن، واستخدمت الاستبيان أداة لجمع البيانات في ثلاثة محافظات: القاهرة ، وأسيوط ، والمنوفية ، وعلى عينة قوامها (٦٠٠) مفردة تمثل الجمهور ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها :

تزايد الاعتماد على الانترنت كمصدر للحصول على الأخبار بنسبة ٤٩ % ، وهو ما يعكس ثقة الجمهور في الانترنت كمصدر معلوماتي . تزايد الاعتماد على الصحف الحزبية للحصول على الأخبار الخاصة بالقوى السياسية في التطبيق البعدى حيث بلغت ٢٤,٧ % و لعل الحرية التي تمتلك بها هذه الصحف بعد الثورة هي السبب .

أظهرت النتائج أن غير المتابعين للصحف القومية يثقون في جماعة الإخوان المسلمين ، وهو ما يعكس عدم تأثر من لا يتبعون الصحف القومية باللهم إلا في المكثفة التي كانت تقوم بها الصحف القومية ضد جماعة الإخوان المسلمين . أوضحت نتائج الدراسة أن متابعة الصحف الحزبية يؤثر على ثقة المبحوثين في أحزاب المعارضة ، فوجدت علاقة دالة إحصائياً بين الثقة في أحزاب المعارضة ومتابعة الصحف الحزبية.^(١)

^(١) دراسة يسرا عبد الخالق : الصورة الذهنية للقوى السياسية لدى الرأي العام المصري (٢٠١١)